

أول «متحف عائِم» يبحر في مارس



يبحر أول متحف عائِم على متن سفينة في البحر الأبيض المتوسط اعتباراً من نهاية مارس/آذار المقبل ورسو في 15 دولة و20 مدينة مضييفة حتى عام 2026، على ما أفادت الخميس في باريس مؤسسة «آرت إكسبلورا» المسؤولة عن المشروع.

وستبحر السفينة التي يبلغ طولها 47 متراً وعرضها 18 متراً، والقادرة على استيعاب 2000 زائر يومياً، من مالطا في نهاية مارس/آذار لتصل إلى البندقية في إبريل/نيسان المقبل، قبل أن تُفتتح رسمياً في مرسيليا، بحسب المؤسسة. وستتوجه السفينة في رحلتها الثقافية تحت عنوان: «مهرجان آرت إكسبلورا»، تباعاً إلى المغرب وإسبانيا والبرتغال وتونس والجزائر، بحسب البرنامج المعروف في المتحف البحري، والذي يتضمن كذلك محطات في ألبانيا واليونان وتركيا وقبرص ولبنان ومصر حتى عام 2026.

وفي كل ميناء، سيُقام المهرجان على متن السفينة، حيث سيتمكن زوار السفينة من معاينة معرض غامر مخصص لشخصيات نسائية من حضارات البحر الأبيض المتوسط، من خلال مجموعات متحف اللوفر. وأوضح رئيس «آرت إكسبلورا» فريدريك جوسيه أن الزوار سيستكشفون «مجموعة من الأجنحة والمساحات السهلة الاستخدام صممها المهندس المعماري جان ميشال ويلموت، إضافة إلى أماكن كثيرة في المدن التي ستستقبل السفينة

مع برنامج يجمع بين المعارض والواقع الافتراضي والعروض والمؤتمرات وعروض الأفلام والحفلات الموسيقية». وتولى جوسيه شخصياً تمويل بناء السفينة الذي كلف 35 مليون يورو، في حين تمول مؤسسته المحتوى الثقافي والتعليمي والتنقل من ميناء إلى آخر، بكلفة تبلغ نحو 500 ألف يورو لكل محطة. وقال إن هذه «السفينة المتحف الأولى في العالم» توفر فرصة للفنانين وأمناء المعارض والمؤسسات والجمعيات والمنظمات غير الحكومية، للقاء مختلف الجماهير في مهرجان يركز محتواه على التراث والتحديات التي يواجهها كل بلد تتم زيارته.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.